

مؤتمر دولي

أمازيغية شمال المغرب: مظاهر لسانية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان:

2021/25/26 نوفمبر

دعوة للمشاركة

إن المجموعات الأمازيغية بشمال المغرب (تاريفيت ومن بينها تويعات آيت يزناسن وصنهاجة سراير وغمارة) هي جزء من المجموعات الحية للغة¹ الأمازيغية التي تنتهي إلى الأسرة اللغوية الأفروآسيوية التي تتكون من خمس مجموعات أخرى: السامية والمصرية والковشية والتشاردية والأوموتية. ولقد بقيت على قيد الحياة والتداول في مناطق ملاذ (جبال، واحات) رغم التحولات السوسيو اقتصادية واللسانية... التي عرفها منذ القدم فضاؤها الذي يمتد من سيبة (مصر) شرقاً إلى جزر الكناري غرباً ومن البحر الأبيض المتوسط شمالاً إلى النiger ومالي وبوركينا فاصو جنوباً.

وخلال المجموعات الحية الكبرى لهذه اللغة ومن بينها المستعملة في المغرب (تمازיגت في الوسط (الأطلس المتوسط) وتأسلحيت بجبال الأطلس الكبير والصغير بصفة خاصة) فإن مجموعات شمال المغرب تشكل الحلقة الضعيفة في الدراسات اللسانية التي عرفت إنتاجاً علمياً مهماً خلال مرحلة الاستعمار. ويكتفي أن نتصفح ببليوغرافية ليونيل كالان (1979) التي لم يحصل فيها إلا عددًا قليلاً من العناوين (لاسيما أعمال الأبوين ساريونانديا وإيبانييز وأعمال بعض الباحثين والعساكر... الفرنسيين: بيارني ورينيزيو ولاوسن وجيستينار... الخ) لندرك ذلك. وهذا يرجع أساساً إلى السياسة اللسانية المطبقة خلال الحماية الإسبانية في المغرب (1956-1912)

بعد الاستقلال، خاصةً منذ أواخر السبعينيات من القرن الماضي، أُنجزت مجموعة من الدراسات التي اعتمدت نظريات لسانية مختلفة (بنيوية، توليدية...) والتي تناولت عدة مستويات تحليلية (صوتية-

¹ استعير هنا الاستعمال الذي استخدمه أندرى باصيه (1952) لهذا المصطلح. في البلدان التي تأخذ فيها الأمازيغية طابعاً مؤسساتياً (لغة وطنية: مالي والنiger إلخ. لغة رسمية: المغرب والجزائر) يستعمل مصطلح اللغة للدلالة إما على الشكل المقنن لها أو للدلالة على المجموعات الأمازيغية المتداولة في أراضيها.

فونولوجية، مورفولوجية، تركيبية، معجمية...)، مما يعني أننا نسير في الاتجاه الصحيح، ولكن ما زال الطريق طويلاً للوصول إلى المبتغى المنشود.

إن الهدف الأساسي من هذا المؤتمر، هو إعطاء نفس جديد للأبحاث اللسانية حول هذه المجموعات، وهو ما سيسمح، زيادة على جرد وتقدير البحث السابقة، بالوقوف على المشاكل التي تواجه البحث في هذا الميدان وتوفير عناصر جديدة للتحليل، وتحديد الأسبقيات، إلخ.

نقترح المحاور الرئيسية التالية لهذا المؤتمر، علماً أننا نرحب بكل اقتراح مرتبط بالظواهر اللسانية لهذه المجموعات اللغوية:

- السمات الصوتية الفونولوجية والصرفية والتركيبية والمعجمية الدلالية للمجموعات
- الأمازيغية لشمال المغرب،
- التصنيف اللساني لهذه المجموعات ولمختلف تنوعاتها،
- احتكاك هذه المجموعات باللغات الأخرى: بونية وإغريقية ولاتينية وعربية (العربية القديمة وأو الحديثة ولهجاتها منذ العصور الوسطى) وإسبانية وفرنسية،
- المجموعات الأمازيغية لشمال المغرب والإفادات المكتوبة (نقوش ليبية، وثائق إغريقية ولاتينية...، مخطوطات عربية من العصور الوسطى والحديثة)،
- مجموعات أمازيغية شمال المغرب والعناصر الأنوماستية (علم الأسماء) القديمة (الطبونومية والأنطروبمنومية)،
- مجموعات أمازيغية شمال المغرب والاقتران الصرفي والتركيبي والمعجمي...،
- الاقتران والتغير/ تأكّل السمات الأمازيغية (معجمية ومورفولوجية وتركيبية وفونولوجية) في هذه المجموعات،
- تنوعات / مجموعات أمازيغية مختلطة/ هجينه (أمازيغية/ عربية)... لشمال المغرب، حفظ وإنقراض مجموعات أمازيغية شمال المغرب،
- مجموعات أمازيغية شمال المغرب والمقارنة الداخلية والبين- لهجات، علاقة اللغة والمجتمع في المجموعات الأمازيغية لشمال المغرب،
- علاقة اللغة والثقافة في المجموعات الأمازيغية لشمال المغرب،
- مجموعات أمازيغية شمال المغرب والترميز/ تقنيات الأمازيغية في المغرب،
- المجموعات الأمازيغية لشمال المغرب التي يستعملها المهاجرون المنتدون لشمال المغرب القاطلون بـأوروبا بصفة خاصة.

طلب للمشاركة

يرجى من الزملاء / الباحثين الذين يودون المشاركة في المؤتمر تعبئة استمارة المشاركة
(المرفقة طيه) وبعثها قبل 1/6/2021 إلى:
aallati02@gmail.com
emharaf@gmail.com

يمكن للزملاء تقديم عروضهم باللغة الفرنسية أو الإنجليزية أو العربية أو الأمازيغية / البربرية.
المدة الزمنية المخصصة لكل عرض : 20 دقيقة.



مواعيد مهمة

- آخر أجل للتوصل بمقترنات المشاركة (مع ملء استماراة طلب المشاركة) :
2021/5/ 31
- بداية التوصل بالإخبار عن قبول المقترنات : 20 يونيو 2021

اللجنة التنظيمية

- ذ. مصطفى الغاشي، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- المعطي العلوي فنان، نائب العميد المكلف بالبحث العلمي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- ذ. عبد العزيز علاتي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- ذ. عبد الهادي ام حرف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- ذ. زكرياء بنعمر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- ذ. منعم العزوzi، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- ذ. ازوابع جواد، جامعة محمد الاول ، كلية المتعددة التخصصات، الناطور،
- ذ. الغرناطي رشيد، أستاذ الامازيقية، أصيلة،
- كريم بودشار، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- بلال عنود، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- عزيز حنون، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- بوغاثم خالد، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- المساوي محمد، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- عبد الصالح لمريني، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،
- إسماعيل أوفلاح، طالب في الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي،

اللجنة العلمية

- ذ. فاطمة بوخريس (جامعة محمد الخامس، الرباط)،
- ذ. كريم بنوسوكس (جامعة محمد الخامس، الرباط)،
- ذ. مارتن كوسمان (Université de Leiden, Pays-Bas)،
- ذ. مينة لفكيوي (École des hautes études /CNRS, Paris, France)
- ذ. وهبي ولدبراهم (MSH Paris Nord, La Plaine Saint-Denis, France)
- ذ. هاري ستروم (Université de Leiden, Pays-Bas)
- ذ. ثلمتين محنـد (Université de Cadix, Espagne)
- ذ. عبد العزيز علاتي (جامعة عبد المالك السعدي)،
- ذ. عبد الهادي ام حرف (جامعة عبد المالك السعدي).



نشر أعمال المؤتمر: يونيو 2022

سيتم إرسال ورقة معلومات حول نمط الكتابة للمشاركين في المؤتمر.

بمساهمة :

- مركزا للأبحاث والدراسات بالريف، الحسيمة
- جمعية ماسينيسا، طنجة
- جمعية أمازيغ صنهاجة الريف،
- جمعية أفنن تسرحن ، العرائش،
- جمعية تومات للثقافة والتنمية، أزلاف،
- جمعية بويا للتنمية والثقافة والرياضة وحقوق الإنسان، بنطیب.